

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التعلم المتطابق في تنمية المهارات التعليمية عند معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية

The Effectiveness of a Training Program Based on the Matching Learning Theory in Developing Teaching Skills of Social Studies Teachers in Primary Schools

م. م. مراد جبار زغير الحسيناوي
جامعه بابل

أ.م.د. علاء إبراهيم رزوقي

• Lecturer Murad Jabbar Zghair Al-Hussainawi

• Asst. Prof. Dr. Alaa Ibrahim Razouqi

murradjabar@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-

مجموعة من المعلمين.
عينه البحث: (٢٠) معلمًا ومعلمة من مدارس ابتدائية حكومية في محافظة ذي قار أداة البحث: بطاقة ملاحظة تضم ٧٠ فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية: التخطيط، التنفيذ، التقويم، تصميم التجربة: مجموعة تجريبية واحدة تخضع لاختبار قبلي وبعدي.

أهم النتائج: أثبتت نتائج التحليل الإحصائي وجود فرق دال إحصائيًا بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على فاعلية

١- تعرف إثر البرنامج التدريبي قائم على نظرية التعلم المتطابق في تنمية المهارات التعليمية لدى معلمي مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية ولتحقيق هدف البحث، عمد الباحثان إلى إتباع منهجين:

١. المنهج الوصفي لبناء البرنامج التدريبي وفق ثلاث مراحل (التخطيط، التنفيذ، التقويم).

٢. المنهج التجريبي لاختبار فاعلية البرنامج من خلال تطبيقه على

Research Objective:

This study aims to measure the impact of a training program based on the Matching Learning Theory on the development of teaching skills among social studies teachers in primary schools.

Research Methodology:

- The researchers adopted two approaches:
 - . The Descriptive Approach to develop the training program in three stages: planning, implementation, and evaluation.
 - . The Experimental Approach to test the effectiveness of the program by applying it to a sample of teachers.
- Research Sample: 20 male and female teachers from public primary schools in Dhi Qar Governorate.
- Research Tool: An observation checklist consisting of 70 items distributed across three main domains: planning, implementation, and evaluation.
- Experimental Design: A single experimental group undergoing a pre-test and post-test.

Key Findings:

- Statistical analysis showed a significant difference between the pre-test and post-test results in favor of the post-test, indicating the effectiveness of the training program in improving teachers' skills.
- The effectiveness ratio, according to MacGogian's equation, was (1.77), which is higher than the standard value (0.60), confirming the success of the training program.

البرنامج التدريبي في تحسين مهارات المعلمين. بلغت نسبة الفاعلية وفق معادلة ماك جوجيان (١,٧٧)، وهي أعلى من القيمة المحكية (٠,٦٠)، مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي.
أهم التوصيات:

١. تنظيم دورات تدريبية للمعلمين وفق الاحتياجات التدريبية المحددة من المشرفين التربويين.
٢. تبني البرنامج التدريبي من قبل قسم الإعداد والتدريب في المحافظة.
٣. إدراج استراتيجيات التعلم المتطابق في مناهج كليات التربية الأساسية.
المقترحات:

- دراسة العلاقة بين المهارات التعليمية والكفايات التدريسية للمعلمين.
- بحث أثر بيئة تعليمية قائمة على نظرية التعلم المتطابق في تحسين تحصيل الطلبة وتفكيرهم النقدي.
- الكلمة الافتتاحية :- برنامج تدريبي - نظرية التعلم المتطابق- المهارات التعليمية - معلمي المرحلة الابتدائية .

أهمية البحث:

يأتي البحث استجابة للتطورات التربوية والتحديات التي تواجه المعلمين، ويهدف إلى تعزيز مهاراتهم التعليمية باستخدام استراتيجيات حديثة تعتمد على التفاعل بين الخبرات السابقة والجديدة وفق نظرية التعلم المتطابق.

بالشكل الذي يتطلب متابعة ومسايرة كل ما هو جديد ومتطور في المجال التربوي والإفادة منه في تطوير برامج إعداد معلمي الاجتماعيات لهذا أكدت العديد من البحوث والدراسات حول برامج إعداد معلمي الاجتماعيات الحاجة الملحة لامتلاكهم لتلك البرامج والإفادة منها، وهو ما خرج عنه المؤتمر الوطني لإصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق المنعقد في بغداد (٢٠١٠)، والمؤتمر العلمي الأول لجامعة كربلاء (٢٠١٢). في حين شخّصت العديد من الدراسات على وجود ضعف في مستوى أداء معلمي الاجتماعيات في المراحل الدراسية المختلفة ومنها دراسة (الفتلاوي ١٩٨٧)، و(العنبي ١٩٩٥)، و(جري ٢٠٠٤)، و(العزاوي ٢٠١٢). و(الدليمي ٢٠١٩). والتي تعرضت لمشكلة البحث والدراسة وجدت تدني مستوى أداء المعلمين في المهارات التعليمية وانها دون المستوى المطلوب وان هذا الامر عائد الى عوامل عدة منها: ضعف فعالية برامج التربية والتعليم وافتقارها للأساليب الحديثة في التدريب بل اقتصر على المشاهدة وتدوين الملاحظات والاكتفاء بالجوانب المعرفية فقط دون المرور بالجوانب العملية، مما افقد المعلمين القدرة على التعزيز الايجابي لثروتهم المهنية، مما نتج عن ضعف في مهاراتهم التعليمية، وهذا الامر انعكس سلباً على ادائهم المهني في التدريس. في ضوء الخبرة

Key Recommendations:

1. Organizing training courses for teachers based on their training needs, as determined by educational supervisors.
2. Adopting the training program by the teacher preparation and training department in the governorate.
3. Integrating Matching Learning Theory strategies into the curricula of Colleges of Basic Education.

Future Research Suggestions:

- Conducting a correlation study on teaching skills and teaching competencies among social studies teachers.
- Examining the impact of a proposed educational environment based on the Matching Learning Theory on students' academic achievement and critical thinking.

Research Significance:

This study addresses the educational challenges faced by teachers and aims to enhance their teaching skills using modern strategies that integrate prior and new experiences based on the Matching Learning Theory

الفصل الأول

مشكلة البحث

ان مسألة إعداد معلمي الاجتماعيات وتنميتهم تعد من الأمور الضرورية والمهمة اللازمة للنهوض والإمام بها

مسؤولية اعداد الابناء في ظل تحديات هذا العصر التي توصف بأنها في غالبية الصعوبة والتعقيد والتي تصعب على الانسان البسيط فهمها وكيفية التعامل معها وذلك عن طريق تزويد الابناء المساعدة في مواجهة التحديات لكي يتمكنوا من العيش بحياة سعيدة وهذا هو الهدف التي تحاول وتسعى التربية الى تحقيقه. وان المهارات التعليمية تساعد المعلم على أداء عمله بيسر وسهولة وتجعله قادراً على مسايرة التطورات العلمية لأنها تمثل جسراً لا غنى عنه ، وانطلاقاً مما تقدم فإن التربية تعد أداة النهوض بالأفراد أو المجتمعات والعنصر الرئيس الذي يحفظ كيان الأمة وبنائها الحضاري وتسعى الى تحسين نوعيتها، إذ انها تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة، وتعد ركيزة البناء الحضاري للأمة مما يجعلها ميداناً لاستثمار القوى البشرية وإعدادها بشكل قادر على البناء والتغيير، حيث إن ثروات الأمم لا تقدر بما لديها من أموال بل تقدر بما يتوافر لها من قوى بشرية مؤهلة قادرة على الإنتاج والعمل (عطية، ٢٠٠٨: ١٧)

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

١. أهمية التدريب وهذا ما ركزت عليه النظرة الحديثة للتربية والتي اكدت على إقامة الدورات والبرامج التدريبية لمواكبة التطور العلمي.

المتواضعة للباحث في مجال التدريس ولسنوات عدة وممارسته للمهام التعليمية وبعض الاستبانات التي وزعت لعدد من الخبراء والمعلمين وإجراء بعض المقابلات مع المعنيين

أهمية البحث:
نعيش تقدماً كبيراً في عصر التوسع المعرفي والتقني والتكنولوجي والثقافي إذ تواكب التربية هذا التطور والتقدم الذي تشهده في مختلف نواحي الحياة وذلك لأغراض التحسين والتطوير والابتكار، إذ نعيش اليوم في عالم مليء بالتحديات التي تحتاج إلى تعليم متطور لكي يتم التعامل معها من خلال تلاميذهم، وتقع على عاتق المعلم مسؤولية كبيرة من أجل مساعدة التلاميذ مع هذه التحديات من طريق استخدام المعلم المهارات التعليمية، وفي ضوء ذلك ازداد الاهتمام بتدريب المعلمين والعمل المستمر على رفع أدائهم التعليمي والمهني لدورهم الكبير والفعال في رسم المعالم الاساسية لمدرسة أجيال المستقبل ، ولمواجهة الاختلاف الكبير في مستويات التلاميذ ومواكبة التطور والتسارع المعرفي. (أبو سيعدي واخرون، ٢٠١٩: ١٧- ١٨)

فكان على التربية ان تستجيب لهذه الثورة والتقدم الهائل في التعليم وكذلك في الجانب التقني والاستفادة من مخترعاتها في تفعيل الانشطة التي تقدمها والحرص على تحقيق اهدافها وتسهيل مهامها ومن هنا اخذت التربية على عاتقها

٢. أهمية نظرية التعلم المتطابق في انها تساعد المتعلم في تكوين نماذج عقلية بحيث تزيد من خبرة المتعلم من خلال إيجاد العناصر المتطابقة والمشاركة بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة. ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية التعلم المتطابق في تنمية المهارات التعليمية لمعلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية. رابعا: فرضية البحث:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط معلمين الاجتماعيات الذين سيخضعون للبرنامج التدريبي على وفق نظرية التعلم المتطابق للاختبار القبلي والبعدي للمهارات التعليمية المعد لأغراض هذا البحث

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث بالاتي:

١. الحدود المعرفية: المحتوى المعرفي للبرنامج التدريبي الذي تم بناؤه على وفق نظرية التعلم المتطابق لتنمية المهارات التعليمية عند معلمي الاجتماعيات ف المرحلة الابتدائية.

٢. الحدود البشرية: مُعلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية اثناء الخدمة في المدارس الابتدائية الحكومية

النهارية التابعة الى المديرية العامة لتربية ذي قار/الناصرية المركز. ٣. الحدود المكانية: مركز الاعداد والتدريب التابع للمديرية العامة للتربية في مركز محافظة ذي قار. ٤. الحدود الزمانية: الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)م.

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الفاعلية

١. (المسعودي وسنابل، ٢٠١٨) بأنه ا: «القدرة على إحداث الأثر، وفاعلية الشيء وتقاس بما يحدثه من أثر في شيء آخر» (المسعودي وسنابل، ٢٠١٨: ٢١) التعريف الاجرائي للفاعلية: بانها الأثر الذي يحدثه البرنامج التدريبي القائم على نظرية التعلم المتطابق المعد من قبل الباحث في تنمية المهارات التعليمية عند معلمي المرحلة الابتدائية.

البرنامج التدريبي: اصطلاحاً عرفه:

(اللقاني والجمل، ٢٠٠٣) انه: «المخطط الذي يوضع في وقت سابق على عمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات التي تتضمنها المدرسة خلال مدة معينة، قد تكون شهراً أو ستة أشهر أو سنة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلم مرتبة ترتيباً يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة» (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣: ٧٤).

عمل أو نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات المعرفية، والحركية، والاجتماعية، ومن ثم يمكن تقويمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة انجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية» (قطامي، ٢٠٠٤: ١٧).

التعريف الاجرائي للمهارات التعليمية:
الأداء السلوكي المتعلق بمهارات الأهداف التربوية، والتخطيط للدرس، التمهيد والتهيئة للدرس، وعرض الدرس وتنفيذه، والوسائل التعليمية، والأسئلة الصفية (صياغتها وطرحها وتلقي الإجابة)، والتعزيز، والإدارة الصفية، ومهارة التقويم، التي يمتلكها معلمو الاجتماعيات مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها وفق استمارة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.
الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة
أولاً: التدريب: **مفهومه:** أصبح المعلم اليوم ومع تطور العملية التعليمية وظهور وسائل حديثة مرشداً وموجهاً للتلميذ بدلاً من دوره المعروف كمحاضر وملقن فقط، ومن ثم كان لزاماً على المجال التربوي والقائمين عليه من تدريب هذا المعلم على أدواره الجديدة والسعي وراء إكسابه شتى المهارات والسلوكيات التي

التعريف الاجرائي للبرنامج التدريبي: بأنه برنامج لتنمية المهارات التعليمية وفق نظرية التعلم المتطابق ويتضمن مجموعة من الوحدات التدريبية المتمثلة على عدد من الأنشطة والمهام وأساليب التقويم بهدف تزويد معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية (عينة البحث) بخبرات معرفية وإكسابهم عدد من المهارات ذات العلاقة بميدان عملهم.

ثالثاً: نظرية التعلم المتطابق عرفها اصطلاحاً كل من:

١- (توق واخرون، ٢٠٠٣) بأنها: «انتقال اثر التدريب من نشاط معين أو خبرة معينة الى خبرة أخرى يساعد على الاحساس بمدى توافر عوامل متماثلة (متطابقة) بين الخبرتين». (توق، واخرون، ٢٠٠٣: ٣٨٠)

رابعاً : التنمية

زاير وسماء : بأنها مجموعة المتغيرات الناتجة من طرق النشاط الإنساني التي تمس الأعضاء الجنة او المؤسسات الاجتماعية « (زاير وسماء، ٢٠١٥: ١٥٣)
التعريف الاجرائي : هي مقدار التقدم الحاصل في اداء معلمي الاجتماعيات لمهارات التعلم نتيجة تعرضهم للبرنامج التجريبي مقارنة ببطاقة الملاحظة

المهارات التعليمية: عرفها اصطلاحاً كل من:

١. (قطامي، ٢٠٠٤) بأنها: «القدرة على أداء

التدريبية:

١. مفهومه إن ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية وخاصة برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة حيث تركز البرامج التدريبية على تنمية مهاراتهم وإضافة الجديد على معارفهم وخبراتهم والمؤدية إلى تحسين أدائهم، كما توفر قدراً كبيراً من التفاعلية والنشاط أثناء التدريب، وفتح آفاقاً جديدة للتنمية المهنية، وتعمل على تلبية التطور والتغير المستمر في المعارف والمهارات اللازمة للقيام بمسؤولياتهم وأدوارهم التعليمية بكفاءة وفاعلية.

(السلطاني، ٢٠٢١: ٧٩)

(أبو النصر، ٢٠٢٠) يرى أن مكونات البرامج التدريبية تتضمن العناصر الآتية:
أ. تقييم الحاجات.

ب. تحديد الفئة المستهدفة. ب، تحديد الإجراءات. ث تحديد أهداف البرنامج التدريبي.

ج: تنظيم البرنامج التدريبي. ح: اختيار الطاقم التدريبي. خ: تطوير البرنامج التدريبي.

ج. تقييم البرنامج التدريبي.

(أبو النصر، ٢٠٢٠: ١٧٧)

ثانياً: نظرية التعلم المتطابق:

١. مفهومها: تعد من نظريات البنائية التي أوجدها العالم (ريك مين Rik Min) في جامعة FBM في هولندا وتعد نظرية المطابقة نموذجاً تقليدياً يعود أصله إلى بعض الفلاسفة الإغريق مثل أفلاطون

يحتاجها معلم القرن الحادي والعشرون، وعليه ظهرت البرامج التدريبية وخاصة المعلمين مكمل لهم بجانب البرامج الدراسية. (رضوان، ٢٠١٩: ٧٤)

أهمية التدريب: يعد التدريب عملية ضرورية لتنمية القدرات والمهارات البشرية، وتحقيق أهداف الأفراد والمؤسسات التعليمية، وتشمل أهمية التدريب ما يلي:

١. زيادة فاعلية أداء المعلمين وتمكينهم من أفضل السبل والطرائق التدريسية والنظريات الحديثة في التعليم.

٢. تغيير الاتجاهات التقليدية، واكتساب اتجاهات ايجابية تجاه مهنة التعليم مما يؤدي الى الزيادة الإنتاجية في العمل.

٣- أهداف التدريب: يهدف التدريب بوجه عام إلى إكساب المتدربين بالمعلومات والمعارف والمهارات والطرق المختلفة والحديثة الخاصة بطبيعة عملهم، وإلى تحسين وتطوير مهارات وقدرات أولئك المتدربين، وحاوله تغيير سلوكياتهم وميولهم إلى الإيجاب (ال خماس، ٢٠٢٣: ٢٥)، كما يهدف إلى:

أ. تحقيق التوازن في إعداد الكوادر على الجانبين النوعي والكمي.

ب. زيادة وعي المتدربين بأهمية المشاركة في عملية التطوير.

ج. زيادة وعي المتدربين بضرورة التغيير، والسعي وراء تجربة واختبار التغيرات والمستجدات التربوية ثانياً: البرامج

منهجية غير معقدة يمكن أن يستخدمها الباحث في مجالات علمية اجتماعية. (الخفاف، ٢٠٢٠: ٤٢)

٢. الافتراضات التي تقوم عليها نظرية التعلم المتطابق:

أ. الافتراض الاول: مفهوم المحاكاة: تعتمد هذه النظرية على مفهوم المحاكاة، إذ ان المحاكات عملية تمثيل أو نمذجة انشاء مجموعة من المواقف تمثيلاً ام المواقف من الحياة حتى يتيسر عرضها والتعمق فيها لاستكشاف اسرارها والتعرف إلى نتائجها المحتملة عن قرب، وتنشأ الحاجة الى هذا النوع من البرنامج عندما يصعب تجسيد حدث معين في الحقيقة نظرا لتكلفته أو الحاجة الى اجراء العديد من العمليات المعقدة (محمد، ٢٠٢٢: ١٥٩).

ب. الافتراض الثاني: تداخل النظريات في التعليم: تتداخل هذه النظرية مع النظريات الأخرى مثل: التعلم بالاستكشاف في الكمبيوتر، الذي يتكون من عمليات بناء مستمر لتوصيل الهدف والغرض الاساس من هذه العملية هو مساعدة التلميذ في تكوين نماذج عقلية ديناميكية، بحيث تزيد خبرة التلميذ، ويكتشف القوانين العامة تدريجياً.

(السامرائي، ٢٠١٨: ٤٢)

ج. الافتراض الثالث: المطابقة بين التعليم بالشاشة على الكمبيوتر ومقارنتها بالوسائل الورقية:

وأرسطو. (القيسي، ٢٠١٩: ٤١)

لذا يرجع أصل مفهوم التطابق كمصطلح إلى اللغة الإنجليزية، حيث تم استعارته من قبل المواطنين للاستخدام، نظراً لعدم وجود تناظرية لهذا المصطلح، ومفهوم التطابق هو الأكثر شعبية في علم النفس، يفسر علم النفس العملي مصطلح «التطابق» باعتباره عملاً وظيفياً منسقا لبعض مكونات وخصائص وهياكل حياة الشخص، مما يوفر صورة عامة متجانسة عن تصرفات الشخص، يشير هذا المعنى إلى توافق المعلومات اللفظية وغير الشفهية والوعود والإجراءات والحالة الداخلية والسلوك الخارجي وأهداف الحياة وتحقيقها، يتجلى التطابق بشكل رئيسي في اتساق المظهر الخارجي للأفعال مع المشاعر الداخلية. التعلم المتطابق، انترنت)، وتعد نظرية المطابقة أبرز النظريات الفلسفية والمنطقية التي تحاول استخلاص معنى الصحة والخطأ في التصورات والأحكام. (الأشقر، ٢٠١١: ١٣٢). ٢- أهمية نظرية التعلم المتطابق: ونظرية التعلم المتطابق تحفز المستخدم وتجعله يختار لنفسه التوقيت والكمية المناسبة من المعلومات، والتقابل أو التطابق هو عبارة عن منهج بحثي بسيط يستند الى فكرة واضحة تستمد فاعليتها من تلاقي الفكرة مع النشاط (الفاعل) الاجتماعي في موقع معين وظرف محدد، وهو إذا صح التعبير طريقة

يجب أن تطابق بين التعليم بالشاشة على الكمبيوتر ونقارنها بالوسائل الورقية لذا لم تكن في البدايات اساليب التقنية الحديثة المساعدة سهلة ورخيصة بالمقارنة بالأساليب الورقية، ولكن طباعة ونسخ البرامج رخصت هذه العملية، ووجه مصممو البرامج جهدهم لحل هذه المشكلة؛ لأنها اثبتت انها أكثر صعوبة في المجال العلمي أكثر من المتوقع، وظهر أن توجيه التعليمات بالبرامج من خلال الكمبيوتر لم يكن سهلاً للمتلقى. (دعمس، ٢٠١٥: ٨١)

د. الافتراض الرابع تصميم برنامج تعليمي:

لابد من وضع المكونات المطلوبة في متناول اليد عند تصميم برنامج تعليمي، لذا عندما يصمم برنامج تعليمي في بيئة مفتوحة أو بيئة عملية، يجب ان يراعي قوة التلقي في مكوناته المطلوبة في متناول اليد، وان تكون جاهزة للاستعمال، كما يجب أن تكون في حالة تمكنها من التواجد. ويمكننا بالاستعمال الجيد لنظام النافذة عقد مقارنة بين مكونات معلومات ومعلومات أخرى بسهولة، ووضعها في مكان اخر في نافذة أخرى؛ لان النوافذ زودت بمجموعة كبيرة من الامكانيات الحديثة التي تظهر على الشاشة، وتعد العملية التربوية عملية هامة في حياة البشرية، حيث أن من خلالها يكتسب الفرد العديد من المعارف والخبرات التي يحتاجها في حياته اليومية،

لذلك تقوم هذه الاخيرة بتصميم برنامج تعليمي على أربعة مرتكزات رئيسة هي:

- **المحتوى المعرفي:** وهو ما نريد أن نوصله للتلميذ، أي أنه تلك المعارف والمعلومات التي نرغب بأن يكتسبها التلميذ.

- **التلميذ:** ارتباط المحتوى بنقاط قوة التلميذ واهتماماته والادراك المعرفي له.

- **المجتمع التعليمي:** من حيث توفير البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد التلميذ على التعليم.

- **التقييم:** توفير الفرص الإظهار ما يفكر به التلميذ من أجل تقويمه وتصحيحه.

(فريحات، ٢٠١٦: ٦٣)

٣. **التدريس على وفق نظرية التعلم المتطابق أولاً دور المعلم:**

أ. يساعد التلاميذ في اكتشاف القواعد العامة والادراكية.

ب. ينمي مهاراتهم إلى الافضل.

ج. لديه طرائق تفكير شمولية حول طبيعة التعلم.

د. التعلم عنده لا يكون بغير معلم.

ه. يأخذ في الاعتبار الزمان والمكان والبيئات التي يتم فيها التعلم.

ثانياً: دور التلميذ:

أ. ينتبه الى مهاراته الادراكية الخاصة.

ب. اختيار التراكيب المستندة على الخبرات والتفسيرات.

ج. اختيار الاستراتيجية المناسبة لحل المشكلة المعروضة.

د. يكتشف قواعد عامة تنمي مهاراته.

ثالثاً: بيئة التعلم: تقسم بيئة التعلم بانها عملية تفاعلية مثل برامج التطابق والبرامج التعليمية، والتعلم الذاتي. وتتطلب تقنيات مختلفة لطلاق التقديم على الشاشة، فهي بيئة الكترونية ذاتية التنظيم، تعتمد على نظم تشغيل البرامج التربوية من طريق المحاكاة بالكمبيوتر. (عطية، ٢٠١٥: ٤٥٧)

٤. تصميم التعليم على وفق نظرية التعلم المتطابق:

أولاً: الاهداف:

- أ. مساعدة التلميذ في تكوين نماذج عقلية ديناميكية.
- ب. العمل على زيادة خبرة التلميذ.
- ج. يكتشف التلميذ القوانين العامة تدريجياً.
- د. العمل على تنمية مهارات التلميذ الادراكية.
- هـ. تحسين اداء التلميذ.

ثانياً: المحتوى: لم تتحدث النظرية عن المحتوى، لكن تحدثت عن الوسائل التي تحمل المحتوى، كالأوراق، والكتب، والاقراص.

ثالثاً: استراتيجيات التدريس:

تتضمن نظرية التعلم المتطابق عددا من الاستراتيجيات والطرائق التدريسية التي تجعل من التلميذ شخصاً نشطاً وفعالاً في تعلمه من هذه الاستراتيجيات والطرائق ما يستعمل لتنشيط المعرفة الموجودة لدى التلميذ، ومنها ما يستعمل في بناء

معرفة جديدة، أو تكوينها. ويرى دي بونو ان المعلم يستطيع أن يرتقي بتفكير التلاميذ من طريق التطبيق الموجه لاستراتيجيات متعددة في الموقف التعليمي، فهو لا يؤكد الاستراتيجيات بحد ذاتها بقدر التركيز في المواقف الجانبية المتأتية عنها. (المسعودي وسنابل، ٢٠١٨: ٦٤)

استراتيجية التعلم البناء:

١. مفهومها:

Structure أو البنية Construction من البناء

Constructivism تشق كلمة البنائية من و التي هي مشتقة من الاصل اللاتيني Sturere بمعنى الطريقة التي يقوم بها مبنى ما، وفي اللغة العربية تعني كلمة بنية ما هو أصيل وجوهري وثابت لا يتبدل بتبدل الاوضاع والكيفيات، أن التعلم البناء عبارة عن عملية استقبال للتراكيب المعرفية الراهنة، يحدث من خلالها بناء التلميذ لتراكيب ومعاني معرفية جديدة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية ومعرفتهم السابقة وبيئة التعلم، وان الانسان عبارة عن بناء متكامل يضم عدة أبنية جزئية بينها علاقات محددة، وهذه الابنية الجزئية لا قيمة لها في حد ذاتها بل قيمتها في العلاقة التي تربطها بعضها ببعض والتي تجمعها في ترتيب يؤلف نظاما محددًا يعطي للبناء الكلي

وتقدمها: وفي هذه المرحلة يقدم التلميذ اقتراحاتهم للتفسيرات والحلول. **د. مرحلة اتخاذ القرار (حل المشكلة):** ويتم في هذه الخطوة الوصول إلى الحل المناسب للمشكلة وتنفيذه. (ابو الحاج، ٢٠١٧: ٩٣)

❖ مفهوم المهارات التعليمية

المهارات التعليمية بنحو خاص من أنها تزيد من مستوى إتقان الأداء، فالأداء الماهر يمتاز بالكفاية والجودة، ويستطيع المعلم أن يحسن تطور أدائه، وما يطرأ عليه من تغيير نحو الأفضل من طريق التدريب والممارسة (الجبوري، ٢٠١٨: ٧٣).

❖ تصنيف المهارات التعليمية:

هناك مهارات أساسية يجب على المعلم إتقانها في أثناء الموقف التعليمي الفعلي بهذه المهارات الأساسية تتضمن مهارات فرعية والمهارات الأساسية هي:

أولاً - تحديد صياغة الاهداف التعليمية :

تعد الاهداف التعليمية عبارة عن نصف الانجاز (الاداء) الذي يراد للمتعلمين ان يمتلكوا القدرة على إظهاره بعد تفاعلهم مع محتوى المادة في الموقف التعليمي وهنا يجب التأكيد على أن الهدف التعليمي ليس بياناً لما يريد المعلم أن يفعله بل هو تحديد لما يريد المعلم أن يحققه في نهاية الموقف التعليمي (مجاهد ، ٢٠٢١ : ٣٥)

ثانياً - مهارة التخطيط (الاعداد للدرس).

يعد التخطيط من المهارات الاساسية للمعلم؛ وذلك لإتقان المهارة بشكل

قيمه ووظيفته، وتؤكد استراتيجية التعلم البناء على ربط العلم بالتقانة والمجتمع ويسعى إلى مساعدة التلاميذ على بناء مفاهيم ومعارفهم من خلال اربع مراحل مستخلصة من مراحل دورة التعلم هي: مرحلة الدعوة، ومرحلة الاستكشاف، ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، ومرحلة اتخاذ القرار، ولكل منها جانبان العلم والتقان والتلميذ يبني معرفته على وفق مستوى تمثيلاته الحاضرة، أو التي يمتلكها تجاه أي خبرة، ويغنيها ويثريها بمزيد من تفاعلات البناء (الموسوي، ٢٠١٥: ٨٧).

٢. خطوات بناء درس على وفق المنظور البنائي (استراتيجية التعلم البناء):

يتم بناء الدروس في المواد الدراسية المختلفة على وفق المنظور البنائي بإتباع الخطوات الآتية:

أ. مرحلة الدعوة (عرض المشكلة): إذ ينطلق الدرس من مشكلة متصلة بالتلميذ، أو بعض الأسئلة التي تدعو التلاميذ للتفكير.

ب. مرحلة الاستكشاف: في هذه المرحلة يقارن التلاميذ أفكارهم ويكون العمل في مجموعات، بحيث تقوم كل مجموعة بأنشطة مختلفة، وفي هذه المرحلة يتم المزج بين العلم والتكنولوجيا، حتى يبرز استعمال العلم في خدمة المجتمع وحل مشكلاته.

ج. مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول

الراجعة لتحسين التعليم والتعلم وكذلك معرفة التقدم الحاصل على التلاميذ وهذا التقويم يجب ان يلازم العملية التعليمية التعلمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة اي في بداية الدرس الى نهايته. (المهداوي ، ٢٠٠٥ : ١٨)

المحور الثاني: الدراسات السابقة :

فاعلية البرنامج التدريبي في اكتساب المهارات التعليمية لمعلمي اللغة العربية أجريت الدراسات السابقة في العراق جميعها وهذا يتفق مع البحث الحالي.

اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي والتصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وهذا يتفق مع البحث الحالي، فأنه أتبعه المنهج الوصفي والتجريبي. تباينت الدراسات السابقة من حيث تناولها للمواد التعليمية فقد تناولت منها مادة اللغة العربية ، اما البحث الحالي فسوف يتناول مادة الاجتماعيات. اتبعت الدراسات السابقة معلمي اللغة العربية وهذا يتفق مع الباحث وبالتحديد معلمي الاجتماعيات. تباينت حجم عينة البحث في الدراسات السابقة (٣٠) معلماً ومعلمة. تباينت أدوات البحث للدراسات السابقة، فمنها تناولت (المهارات التعليمية) كأدوات بحث أما البحث الحالي سوف يتناول (المهارات التعليمية) كأدوات لبحثه.

تعددت الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة لمعالجة النتائج التي حصلوا، وكل حسب متغيرات بحثه، أما

جيد ويتطلب إجادة الكثير من المهارات التعليمية، مثل تحليل المحتوى وصياغة الأهداف التعليمية المحددة الواضحة وقد تتابع وتنظم الخبرات التعليمية واختبار أساليب التقويم المتعددة و يعرف التخطيط : بأنه مجموعة من الإجراءات والتدابير التي ينفذها المعلم لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها (خليفة، ٢٠١٤ : ٦٧)

ثانيا: البناء (التنفيذ)

❖ مهارات التنفيذ للتدريس:

تعرف: بأنها مجموعة السلوكيات التعليمية التي يظهرها المعلم في نشاطه داخل غرفة الصف بهدف تحقيق أهداف معينة وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريبية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع الظروف الموقف التعليمي (الصفوي، ٢٠٠٩ : ٣٩)

أنواع التقويم:

سوف نقوم بعرض انواع التقويم كالآتي :

١- التقويم التمهيدي : هو التقويم الذي يتم في بداية التدريس والتعرف على حالة التلاميذ وما يمتلكونه من مهارات ومعلومات وقدرات، قبل بدء البرنامج التعليمي.

٢- التقويم التكويني (البنائي) ويتم هذا التقويم في اثناء العملية التعليمية ويكون الهدف منه تزويد المتعلمين بالتغذية

البحث الحالي فسوف يستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة له. أظهرت نتائج الدراسات السابقة فاعلية البرنامج التدريبي في اكتساب المهارات التعليمية لمعلمي اللغة العربية. (الازيرجاوي، ٢٠١٣)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يشمل هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته التي قام بها الباحث لتحقيق اهداف البحث، من حيث المنهج المتبع ومجتمع البحث والخطوات المتبعة لأعدادها والاساليب الاحصائية المتبعة، واختيار المنهج الوصفي للبحث في خطوات بناء البرنامج التدريبي في التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته في بعض المتغيرات، وتهيئة مستلزمات البحث وإعداد أداة البحث واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة. والمنهج التجريبي لتطبيق بطاقة الملاحظة على العينة التي تم اختيارها من المتدربين .

أولاً: منهج البحث:

يعرف منهج البحث بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في الإجابة عن فرضيات البحث، أي إنها خطة تحدد طرق وإجراءات جمع وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً (التميمي، ٢٠١٨: ١٨)،

خطوات بناء البرنامج التدريبي:

١. أغلب البرامج التدريبية تمر بثلاث مراحل متقاربة مضمونها ومختلفة

بسمياتها، فبعضها صممت وفق مراحل التخطيط التصميم التقويم، وبعضها (التخطيط التنفيذ، التقويم) وبعضها (التحليل التركيب، التقويم والبعض الآخر التحليل التصميم التقويم).

٢. تتكون البرامج بصورة عامة من: (الأهداف المحتوى الأنشطة التدريبيّة، الوسائل التعليمية، التقويم).

لذلك ارتأى الباحث بالاتفاق مع الأستاذ المشرف اعتماد خطوات بول إيكن Paul Eggen نقلاً عن (عباس واخرون، ٢٠٠٩: ١٤٧)،

تحديد مكان ووقت تنفيذ البرنامج التدريبي :

بعد ان تم بناء البرنامج التدريبي والانتهاء من تحديد المحتوى وطرائق التدريس والانشطة الملائمة في هذه المرحلة ، فضلا عن تحديد مكان التدريب، باشر الباحث بتطبيق البرنامج التدريبي المعد وفقاً لنظرية التعلم المتطابق لمعلمين الاجتماعيات في قسم الاعداد والتدريب وتم تخصيص (٣) ساعات، بواقع جلستين تدريبيتين يومياً، لكل جلسة ساعة ونصف، تتخللها استراحة لمدة (١٥) دقيقة، ولمدة (٩) أيام بدءاً من يوم (الاحد) الموافق (٢٠٢٤/١٠/١٣) وانفك يوم (الاربعاء) الموافق (٢٠٢٤/١٠/٢٣)، يبدأ البرنامج الساعة (٨،٣٠) صباحاً وينتهي في الساعة (١٢) ظهراً وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

توزيع مفردات البرنامج التدريبي وفقاً لنظرية التعلم المتطابق

ت	اليوم والتاريخ	رقم الجلسة	الوقت	المفردات
١	الاحد ٢٠٢٤/١٠/١٣	الأولى	ساعة ونصف	التعارف، مقدمة عامة
		الثانية	ساعة ونصف	
٢	الاثنين ٢٠٢٤/١٠/١٤	الثالثة	ساعة ونصف	توزيع المتدربين الى مجموعتي البحث
		الرابعة	ساعة ونصف	توزيع استمارة المعلومات التعريف بالبرنامج التدريبي
٣	الثلاثاء ٢٠٢٤/١٠/١٥	الخامسة	ثلاث ساعات	استراتيجيات التدريس - طرائق التدريس - اساليب التدريس
٤	الاربعاء ٢٠٢٤/١٠/١٦	السادسة	ساعة ونصف	نظرية التعلم المتطابق
		السابعة	ساعة ونصف	خصائص نظرية التعلم المتطابق
٥	الخميس ٢٠٢٤/١٠/١٧	الثامنة	ساعة ونصف	استراتيجية التعلم المتقن- مميزات التعلم المتقن، خطة تدريسية
		التاسعة	ساعة ونصف	
٦	الاحد ٢٠٢٤/١٠/٢٠	العاشرة	ساعة ونصف	استراتيجية التعلم بالاكشاف - خطوات التعلم بالاكشاف، خطة تدريسية
		الحادية عشر	ساعة ونصف	
٧	الاثنين ٢٠٢٤/١٠/٢١	الثانية عشر	ساعة ونصف	استراتيجية التدريب العملي- خطوات استراتيجية التدريب العملي، خطة تدريسية
		الثالثة عشر	ساعة ونصف	
٨	الثلاثاء ٢٠٢٢/١٠/٢٢	الرابعة عشر	ساعة ونصف	استراتيجية التلمذة المعرفية - خطة تدريسية
		الخامسة عشر	ساعة ونصف	
٩	الاربعاء ٢٠٢٢/١٠/٢٣	السادسة عشر	ثلاث ساعات	ختم البرنامج التدريبي

٣. مرحلة التقويم:

منهج البحث يمكن الباحث من السير بخطوات منتظمة للتوصل إلى أفضل النتائج ملحم، ٢٠١٠: ٤٧) أولاً: التصميم التجريبي: يعرف التصميم التجريبي بأنه مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، ونعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث. (عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠٠٧: ٤٨٧) و يعد المنهج التجريبي من أسلم أنواع المناهج في التوصل إلى نتائج دقيقة (قنديلجي، ١٤٤: ٢٠٠٨) وانطلاقاً مما فقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي (التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي ذو الضبط الجزئي؛ لأنه هذا التصميم الأنسب والأمثل الذي يجعل الباحث يحقق أهداف بحثه بأقل كلفة وجهد ووقت)، وشكل (٢) يوضح ذلك.

تعد عملية التقويم الأساس الذي يمكن واضع البرنامج من تشكيل تصور شامل وموضوعي عن الكيفية التي سارت بها عملية التدريب وما النجاحات أو الاخفاقات؟ وما نقاط القوة أو الضعف؟ وكيف يمكن العمل على تعزيز نقاط القوة؟ وتعديل أو معالجة العوامل التي تؤدي إلى الضعف (الزويني، ٢٠١٨: ٦٤)، المحور الثاني: المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث الثاني (فاعلية البرنامج التدريبي القائم على نظرية التعلم المتطابق في تنمية المهارات التعليمية لمعلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية). اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتحقيق بحثه ، اذ يتمثل بإدخال متغيرات معينة على الظاهرة المستهدفة متبعاً في ذلك مجموعة من خطوات البحث العلمي ، اذ يعد الإلمام بمنهج البحث من الأمور المهمة في كل من العلوم النظرية والتطبيقية إذ أن

المجموعة	المتغير القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
المجموعة الواحدة ذو الضبط الجزئي	بطاقة الملاحظة (المهارات التعليمية)	البرنامج القائم على وفق نظرية التعلم المتطابق	المهارات التعليمية	بطاقة الملاحظة

شكل (٢)

التصميم التجريبي للبحث
ثانياً:مجتمع البحث وعينته:
مجتمع البحث: يعد تحديد مجتمع البحث من الإجراءات المهمة في البحوث التربوية لأن مجتمع البحث يمثل كل من يمكن أن تنطبق عليه نتائج البحث وتمثل بجميع معلمي الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي التابعين للمديرية العامة لتربية ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)م، وكان عددهم(١٣٨٠) معلماً ومعلمة، موزعين على المدارس الابتدائية الحكومية النهارية في المحافظة والبالغ عددها (٤٠٦) مدرسة بحسب

إحصائية قسم التخطيط /شعبة الاحصاء التابع للمديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار، وكذلك الإحصائيات التي حصل عليها الباحث من مشرفي الاختصاص في المديرية المذكورة، وقد أستبعد الباحث (٣٥) معلماً ومعلمةً من مجتمع البحث من حملة الشهادات العليا في تخصص طرائق التدريس، لتمتعهم بخبرة في مجال طرائق التدريس المختلفة مما قد يؤثر في نتائج البحث، بحيث تكونت عينة البحث من المعلمين الحاصلين على شهادة البكالوريوس ومعهد إعداد المعلمين فقط.

جدول (٣)

عدد المدارس ومجتمع المعلمين

العدد	ابتدائية بنين	ابتدائية بنات	ابتدائية مختلط	تعليم اساسي بنين	تعليم اساسي بنات	المجموع
المدارس	١٦٤	١٤٨	٦٢	١٩	١٣	٤٠٦
المعلمين	٥٣٢	٥٢٥	٢٠٤	٦٤	٥٥	١٣٨٠

عينة البحث: تركز العينة المسحوبة من المجتمع الموزع توزيعاً طبيعياً على التوفيق بين الدقة والزمن والإمكانات المتاحة للباحث، والتي تستثمر في جمع المعلومات وتحليلها، لذا تم اختيار العينة من مجتمع البحث عشوائياً البالغة (٢٠) معلم ومعلمة ملحق () من معلمين الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي التابعين للمديرية العامة لتربية محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)م، وقسمت بالسحب العشوائي بواقع (٢٠) يبين ذلك.

جدول (٤)

عدد افراد عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	عينة البحث
ذكور	٩
اناث	١١
المجموع	٢٠

ضبط المتغيرات

المتغيرات الدخيلة هي نوع من المتغيرات المستقلة ، والتي لا تدخل ضمن تصميم البحث لكنها قد تؤثر في المتغير التابع تأثيرا غير مرغوب فيه وقد تحقق البحث من ضبط المتغيرات الاتية

١- الاندثار التجريبي

ويقصد به ترك او تسرب بعض افراد العينة وعدم استمرارهم في التجربة مما يؤدي إلى التأثير في النتائج سلباً أو إيجاباً، اذ يدخل هذا العامل الى جانب المتغير المستقل في تقرير النتائج، وبذلك يقلل من الصدق الداخلي للتجربة (عطية، ٢٠١٠: ١٨٥)

لم يتعرض أفراد عينة البحث للانقطاع أو ترك التدريب عدا بعض الحالات القليلة جداً .

ب- الحوادث المصاحبة :

لم يتعرض البحث لاي حادث في مدة التدريب يؤثر في نتائج البحث.

ثالثا: اداة البحث - بطاقة الملاحظة:

من متطلبات البحث إعداد بطاقة ملاحظة المهارات التعليمية لمعلمين الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للوقوف على أثر

البرنامج في المهارات التعليمية، لأن بطاقة الملاحظة تعد من أكثر الأدوات فاعلية في تقويم أداء معلمين الاجتماعيات على نحو مباشر؛ لأنها طريقة لجمع البيانات عن المعلم وهو في الموقف المعتاد وتدوين ما يتم مشاهدته دون زيادة أو نقصان (التل، ٢٠١٧: ٩٦)

أ.الصدق الظاهري لبطاقة الملاحظة:

تعد الأداة صادقة إذا كانت تقيس ما وضعت من أجله أي أن مظهرها يشير إلى ذلك، من حيث ارتباط فقراتها ومحتوياتها بالسلوك المقاس (عطية وشيما، ٢٠١٩: ٤٧).

اعتمد الباحث الصدق الظاهري اذ عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المتخصصين في طرائق التدريس اذ بلغ عددهم (٢٠) محكما ،وتكونت الاستبانة من (٦) مهارات تعليمية رئيسة و(٧٠) مهارة فرعية .وجداول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

مجالات بطاقة الملاحظة وعدد فقرات كل مجال ونسبته المئوية

ت	مجال بطاقة الملاحظة	عدد الفقرات	النسبة المئوية%
١	مهارة الفلسفة والاهداف التربوية	٦	٨,٦
٢	مهارة التخطيط (الاعداد للدرس)	١٣	١٨,٦
٣	مهارة تنفيذ الدرس	٢٠	٢٨,٦
٤	مهارة إدارة الصف	١٢	١٧,١
٥	مهارات الجانب العملي والنمو المهني	١١	١٥,٧
٦	مهارة التقويم	٨	١١,٤
المجموع		٧٠	%١٠٠

تعد الأداة صادقة إذا كانت تقيس ما وضعت من أجله أي أن مظهرها يشير إلى ذلك، من حيث ارتباط فقراتها ومحتوياتها بالسلوك المقاس (عطية وشيما، ٢٠١٩: ٤٧).

جدول (٦)

مربع كاي لبيان صلاحية الصدق الظاهري لفقرات بطاقة الملاحظة

ت	الفقرات	عدد الخبراء	عدد الخبراء الموافقون	عدد الخبراء غير الموافقون	درجة الحرية	قيمة ك ^٢		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
١	١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٦, ١٧, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٢٨, ٢٩, ٣٠, ٣١, ٣٢, ٣٣, ٣٤, ٣٥, ٣٦, ٣٨, ٣٩, ٤٠, ٤١, ٤٢, ٤٣, ٤٤, ٤٥, ٤٦, ٤٨, ٤٩, ٥٠, ٥١, ٥٢, ٥٣, ٥٥, ٥٦, ٥٧, ٦٠, ٦١, ٦٢, ٦٣, ٦٤, ٦٥, ٦٩, ٧٠	٢٠	٢٠	٠	١	٢٠	٣,٨٤	دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)
٢	٨, ١٤, ١٩, ٣٤, ٤٧, ٥٤, ٦٦, ٦٧	١٩	١٩	١	١	١٦,٢٠٠		
٣	٣, ٤, ٦, ٧, ١٨, ٢٠, ٣٣, ٣٧, ٤٠, ٥٨, ٥٩, ٦٨	١٨	١٨	٢	٢	١٢,٨٠٠		

-علاقة المهارة الفرعية الرئيسة و مهاراتها الفرعية
 ينبغي إن تكون درجة كل مهارة فرعية من مهارات بطاقة الملاحظة مترابطة مع الدرجة الكلية لها فقد حسب الباحث معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لها باستعمال معاملات

ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وتم قبول الفقرات اعتماداً على معيار (اييل) الذي اشار الى قبول الفقرات التي معامل ارتباطها بالدرجة الكلية (٠,١٨) فأعلى. (الكيسي، ٢٠١٠ ، ٢٧٤)، وجدول (..) يوضح ذلك

جدول (٢)

جدول يبين معامل الارتباط ودلالاتها للمهارة الفرعية الرئيسة ومهاراتها الفرعية

ت	المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	معامل الارتباط	نوع الارتباط	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	نوع الارتباط
اولا	مهارات الفلسفة والاهداف التربوية	١	٠,٤٣٢	دالة	٠,٤٦٣	دالة
		٢	٠,٤٠٣	دالة	٠,١٧٢	دالة
		٣	٠,٥٠٦	دالة	٠,٢٥٤	دالة
		٤	٠,٥٢٩	دالة	٠,١٩٥	دالة
		٥	٠,٥٨٥	دالة	٠,٢٧٢	دالة
		٦	٠,٣٥٢	دالة	٠,٢٠٩	دالة
ثانيا	مهارة التخطيط (الاعداد للدرس)	١	٠,٣٤٧	دالة	٠,١٦٥	دالة
		٢	٠,٢٢٦	دالة	٠,١٢٢	دالة
		٣	٠,٣٤٣	دالة	٠,٣٢٤	دالة
		٤	٠,٢٦٠	دالة	٠,٢١٢	دالة
		٥	٠,٣٦٢	دالة	٠,٢٢٤	دالة
		٦	٠,٤٠١	دالة	٠,١٥٥	دالة
		٧	٠,٢٧٢	دالة	٠,١٧٨	دالة
		٨	٠,٣٥٨	دالة	٠,١٦٤	دالة
		٩	٠,٣٦٦	دالة	٠,٣٤٦	دالة
		١٠	٠,٤٧٦	دالة	٠,٢١٤	دالة
		١١	٠,٣٩٥	دالة	٠,٣٣٢	دالة
		١٢	٠,٣٦٣	دالة	٠,٢٧١	دالة
		١٣	٠,٣٧٥	دالة	٠,٢٩٦	دالة

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية التعلم المتطابق في تنمية المهارات التعليمية عند معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية

دالة	٠,١٥٦	دالة	٠,٢٨١	١	مهارة تنفيذ الدرس	ثالثا
دالة	٠,١٤٤	دالة	٠,٢٠٤	٢		
دالة	٠,٣٣٦	دالة	٠,٤٥٢	٣		
دالة	٠,٩٣٩	دالة	٠,٣٣١	٤		
دالة	٠,٣٩٧	دالة	٠,٥٠٠	٥		
دالة	٠,٢٢٩	دالة	٠,٥٦٣	٦		
دالة	٠,٢١٩	دالة	٠,٢٩٧	٧		
دالة	٠,١٩٠	دالة	٠,٣٣٣	٨		
دالة	٠,٤٠٤	دالة	٠,٢٧١	٩		
دالة	٠,٣٥٨	دالة	٠,٤٥٣	١٠		
دالة	٠,٢٦١	دالة	٠,٤٦٢	١١		
دالة	٠,٣١٩	دالة	٠,٣٨٢	١٢		
دالة	٠,٣١٢	دالة	٠,٥٣٤	١٣		
دالة	٠,١٩٨	دالة	٠,٣٠٦	١٤		
دالة	٠,٢٦٣	دالة	٠,٥١٥	١٥		
دالة	٠,٢٦٥	دالة	٠,٣٠٦	١٦		
دالة	٠,٣٣٥	دالة	٠,٣٧٤	١٧		
دالة	٠,٣٧٤	دالة	٠,٥٣٢	١٨		
دالة	٠,٣٠٦	دالة	٠,٦٧٨	١٩		
دالة	٠,٣٣٩	دالة	٠,٤٥٣	٢٠		
					مهارة إدارة الصف	رابعاً
دالة	٠,٢١٤	دالة	٠,٣٠٧	١		
دالة	٠,٢٢١	دالة	٠,٢٩٦	٢		
دالة	٠,٢١٠	دالة	٠,٤١٧	٣		
دالة	٠,٢١٤	دالة	٠,٤٢٤	٤		
دالة	٠,٢٩٤	دالة	٠,٥٩٤	٥		
دالة	٠,٢١٣	دالة	٠,٤١٩	٦		
دالة	٠,٢٧٣	دالة	٠,٤٠١	٧		
دالة	٠,٢٠٨	دالة	٠,٢٨٨	٨		
دالة	٠,٢٠٠	دالة	٠,٣٩١	٩		
دالة	٠,٢١٨	دالة	٠,٣٨٣	١٠		
دالة	٠,٣٠٢	دالة	٠,٣٦٤	١١		
دالة	٠,٠,٢٨٣	دالة	٠,٣٢٥	١٢		

دالة	٠,١٩٥	دالة	٠,٤٢٥	١	مهارة الجانب العملي والنمو المهني	خامسا
دالة	٠,٣٨٥	دالة	٠,٣٩٢	٢		
دالة	٠,٢٣٩	دالة	٠,٥٢٧	٣		
دالة	٠,٤٥٤	دالة	٠,٤٩٥	٤		
دالة	٠,٣٠٥	دالة	٠,٤١٦	٥		
دالة	٠,٢٤٣	دالة	٠,٤٩٦	٦		
دالة	٠,٢٤٦	دالة	٠,٣٥٧	٧		
دالة	٠,٣٣٦	دالة	٠,٤٥٤	٨		
دالة	٠,٤٣٧	دالة	٠,٤٠٢	٩		
دالة	٠,١٨٩	دالة	٠,٣٢٢	١٠		
دالة	٠,٢٣٤	دالة	٠,٥٥٤	١١		
دالة	٠,١٧٧	دالة	٠,٢٢٦	١	مهارة التقويم	سادسا
دالة	٠,٢٣٧	دالة	٠,٤٤٨	٢		
دالة	٠,٢٣٠	دالة	٠,٣٢٩	٣		
دالة	٠,٢١٢	دالة	٠,٣١٠	٤		
دالة	٠,٢٠٥	دالة	٠,٤٠٩	٥		
دالة	٠,٣٢٤	دالة	٠,٥٠٦	٦		
دالة	٠,١٧٥	دالة	٠,٣٦٢	٧		
دالة	٠,٢٢٧	دالة	٠,٣١٠	٨		

جدول (٧)

جدول يبين معامل ارتباط المهارة الرئيسة بالمهارات الرئيسة الكلية

أ. علاقة المهارة الرئيسة بالمهارات الرئيسة للتأكد من الاتساق الداخلي لمهارات الاختبار تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة والدرجة الكلية للمهارات الرئيسة، باستخدام معامل ارتباط (بيرسون)، وتم قبول الفقرات اعتماداً على معيار (اييل) الذي اشار الى قبول الفقرات التي معامل ارتباطها بالدرجة الكلية (٠,١٨) فأعلى، وتراوحت معاملات الارتباط للمهارات بين (-٠,٣٩٩ - ٠,٥٥٤) ، وكما موضح في جدول (٧)

ب. ثبات بطاقة الملاحظة: يعد الثبات من الخصائص المهمة التي يجب توافرها في بطاقة الملاحظة أو أداة القياس فالأداة الثابتة هي التي تعطي النتائج نفسها إذا ما تكرر تطبيقها على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها، أي أن نتائج الملاحظة أو التقويم ينبغي أن لا تختلف في حالة تكرار عملية الملاحظة أو التقويم لعناصر الموقف التعليمي نفسها، أو للمخرجات نفسها تحت الظروف نفسها، ومن شروط التقويم الناجح ضرورة

الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للمهارات التعليمية القبلي

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على أنه: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط معلمين الاجتماعيات الذين سيخضعون للبرنامج التدريبي على وفق نظرية التعلم المتطابق للاختبار القبلي والبعدي للمهارات التعليمية المعد لأغراض هذا البحث)؛ إذ أستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للمهارات التعليمية القبلي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث وتفسيرها تبعاً لهدفي البحث وفرضياته، وذلك كالآتي:
أولاً: عرض النتائج:

١. النتائج الخاصة بالمهارات التعليمية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية: لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على أنه: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط معلمين الاجتماعيات الذين سيخضعون للبرنامج التدريبي على وفق نظرية التعلم المتطابق للاختبار

إعتماده على أدوات قياس ثابتة نسبياً لا تتغير نتائجها من وقت لآخر عند إستخدامها في ظروف مماثلة (العمري واخرون، ٢٠١٦: ٥٨)،

تاسعاً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (Spss)*^١ وبرنامج (Mi-crosoft Excel) في معالجة البيانات وكما يأتي:

١. معادلة الاختبار التائي (t - test) لعينة مترابطة: استعمل الباحث هذه الوسيلة لإجراء الاختبار الفرضيتين الصفريتين الأولى والثانية.

٢. مربع كاي (كا^٢): استعمل الباحث اختبار مربع كاي (كا^٢) في حساب الصدق الظاهري.

٣. معادلة معامل الصعوبة الفقرات: استعمل الباحث هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار المهارات التعليمية.

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية التي نصت على أنه: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط معلمين الاجتماعيات الذين سيخضعون للبرنامج التدريبي على وفق نظرية التعلم المتطابق للاختبار القبلي والبعدي للمهارات التعليمية المعد لأغراض هذا البحث)؛ إذ أستعمل الباحث

١ * استعمل الباحث برنامج الحقيبة الاحصائية

للعلوم النفسية والاجتماعية اصدار ٢٠٢٦.

القبلي والبعدي للمهارات التعليمية المعد لأغراض هذا البحث؛ إذ أستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لبيان الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للمهارات التعليمية القبلي - البعدي وجدول (٨) يُوضح ذلك:

جدول (٨): نتائج اختبار التائي لعينتين مترابطتين لمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة

المهارات التعليمية القبلي - البعدي

التجريبية	عدد المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	٢٠	١٢٤,٨٠	١٦,٦٠٨	١٩	١١,٧١٧	٢,٠٠٠	دال
البعدي							

وللتعرف على أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في الاختبار القبلي/البعدي للمجموعة التجريبية أستخرج الباحث مربع آيتا للتعرف على حجم الأثر كما في الجدول (٥) الآتي:

جدول (٩)

حجم الاثر للمتغير المستقل في متغير المهارات التعليمية الاختبار القبلي - البعدي

المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار	حجم الاثر	قيمة حجم الاثر	مقدار حجم الاثر
برنامج تدريبي وفقاً لنظرية التعلم المتطابق	المهارات التعليمية	القبلي - البعدي	D	٠,٩٢٩	كبير
			η^2	٠,٨٦٢	كبير جدا

ويبين جدول (٥) أن قيمة حجم الأثر التي بلغت (٠,٩٢٩) وقيمة مربع آيتا (٠,٨٦٢) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير البرنامج التدريبي وفقاً لنظرية التعلم المتطابق في بطاقة ملاحظة المهارات التعليمية للاختبار القبلي - البعدي لمعلمي الاجتماعيات وفقاً للتدرج الذي وضعه كوهن Co- hen (١٩٨٨) الذي يرى أن حجم الأثر كبير عندما تكون قيمته أكبر من (٠,٨٠) فأكثر، كما في جدول (٥). قياس حجم الفاعلية لمتغير المهارات التعليمية: يشير مفهوم الدالة الإحصائية إلى الثقة التي نضعها بنتائج الفروق بصرف النظر

عن حجم تلك الفروق، في حين يركّز مفهوم (حجم الفاعلية) في حجم الفرق، أو حجم الارتباط بصرف النظر عن مدى الثقة التي نوليها للنتائج، ولمعرفة حجم فاعلية البرنامج التعليمي المقترح، استخرج الباحث قيمة ماك جوجيان باستعمال معادلة الفاعلية لـ (MacGogian)، فقد بلغت نسبة الفاعلية (١,٧٧) وهي أعلى من قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (٠,٦٠)، إذ يرى ماك جوجيان أنّ البرنامج يكون فعالاً، إذا كانت قيمته المحسوبة لا تقل عن (٠,٦٠)، وبذلك فإنّ البرنامج المقترح فعال في الجانب التطبيقيّ الأدائي، وكما مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

حجم فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في أداء المجموعة التجريبية التطبيقي في متغير المهارات التعليمية

المتغير التابع	متوسط الأداء البعدي	متوسط الأداء القبلي	الدرجة القصوى للاختبار	نسبة الفاعلية	القيمة المحكية	حجم الفاعلية
المهارات التعليمية	٢٧١,٤٥	١٢٤,٨٠	٣٥٠	١,٧٧	٠,٦٠	وجود فاعلية

ثانياً: تفسير النتائج:

يتضح من النتائج المتعلقة بالنتائج الخاصة بالمهارات التعليمية، ويمكن للباحث أن يفسر النتائج كما يأتي:

١. تسمح استراتيجيات التعلم المتطابق باستكشاف المعارف السابقة وتبادل المعلومات وربطها بالمعلومات الجديدة مما يساعد في تحسين المهارات التعليمية لديهم.
٢. توعية المتدربين بخصائص ومميزات استراتيجيات التعلم المتطابق وما تنطوي عليه ايضاً من مهارات فكرية ذات صلة بالمهارات التعليمية لدى المعلمين.
٣. ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. ان البرنامج التدريبي المعدة وفقاً للاستراتيجيات التعلم المتطابق تؤدي دوراً كبيراً في تلبية الحاجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات.
- رابعاً: التوصيات:
- في ضوء نتائج البحث يمكن للباحث التوصية بما يلي:
- إقامة الدورات التدريبية في قسم الإعداد والتدريب بحسب الحاجات التدريبية للمعلمين والتي تحدد من طريق المشرفين الاختصاص في إثناء التقويم أو من استبانة تعد لهذا الغرض.

خامسا: المقترحات:

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يقترح الباحث الامور التالية:

١- إجراء دراسة ارتباطية لمعرفة المهارات التعليمية وعلاقته بالكفايات التعليمية عند معلمي الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

المصادر

- ابو شقير ، محمد حلس داوود (٢٠١٠): **مهارات التدريس الفعال** ، مكتبة افاق ، غزة .
- ال خماس، عبد الرحمن حسام عزيز (٢٠٢٣): **التدريب المدخلات - العمليات - المخرجات**، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، اربد، الأردن
- ابو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٠): **التدريب الفعال**، ط١، دار المناهج للنشر الاردن.
- ابو رياش ، حسين محمد (٢٠٠٧): **التعلم المعرفي** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- احمد ، منصور ، الهاشمي (٢٠١٤) : **تكنولوجيا الاتصال التربوي** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- الاسدي، عمر نبيل (٢٠٢٠): **التعليم الرقمي بين المبادئ والمهارات**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- امبو سعدي، عبد الله بن خميس وساهرة عباس قنبر (٢٠٢٠): **مهارات التدريس والتدريب عليها نماذج تدريبية على المهارات**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجنابي، فرمان قحط رحيمه (٢٠١٨): **التعلم**

النشط وفاعليته في تنمية المهارات التدريسية، مؤسسة دار الصادقة الثقافية، بابل، العراق.

- حبيب، صفاء طارق وبلقيس، كاظم حمود (٢٠١٨): **نظريتي القياس الحديثة والتقليدية: مبادئ وتطبيقات**، ط١، الدار المنهجية، عمان
- رضوان، محمد عبد الفتاح (٢٠١٩): **تصميم وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية**، دار المجموعة العربية للتوزيع والنشر، القاهرة، مصر.

- الزهيري، حيدر عبد الكريم (٢٠١٧): **الدماغ والتفكير (أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية)**، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن.
- الزويني، ابتسام صاحب (٢٠١٨): **مناهج البحث التربوي**، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.
- سبيتان ، فتحي ذياب (٢٠١٠): **أصول وطرائق التدريس العلوم**، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- السلطاني، محمود سعيد (٢٠٢٠): **انواع البرامج التدريبية**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، اربد، الاردن.
- عطية، محسن علي (٢٠١٥): **البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة**، ط١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

ثانيا: المصادر الأجنبية

-Aden, Gamilah (2022): **Constructivist Theory between Application and Education**, 54th Edition, Sky/Telescope, Buryatia, Borders.